

المصدر : عكاظ
التاريخ : 04-08-2005
العدد : 14222
الصفحات : 21
المسلسل : 60

ملف صحفي

البيعة

كليتوتون: الملك فهد تمتع برؤية ثابتة ساهمت في استقرار الشرق الأوسط

الخارجية الأمريكية: تشعير بارتياح كبير تجاه سياسات الملك عبدالله والشعب الأمريكي يحترمه

محمد المحاذق (واشنطن)

اعرب الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون عن حزنه بوفاة الملك فهد الذي وصفه بأنه زعيم قوى كان يتمتع برؤية بعيدة المدى وأنه كان على علاقة وطيدة وطيبة مع الولايات المتحدة . جاء ذلك في بيان مكتوب من الرئيس الأمريكي السابق . وقال كلينتون في بيانه " ان الصلك فهد كان زعيما عظيما يتمتع برؤية ثابتة وكانت علاقتنا به في الولايات المتحدة جيدة دوماً "

وقال كلينتون " انني اقر بالندور الذي لعبه الملك فهد خلال حقبات متقلبة في الشرق الأوسط ويشكل خاص الدعم الذي قدمه للجهود التي بذلتها من أجل وضع حد للتخفيف العرقي في البوسنة " . كما أشاد الرئيس الأمريكي السابق بالاستقرار الذي وفره العاهل السعودي لبلاده اشاد كذلك كلينتون بالدور الهام الذي لعبه الملك فهد في مواجهة التحديات في العلاقات السعودية الأمريكية وأكد كلينتون عن ثقته المطلقة بأنه سيكون بمقدور البلدين مواجهة التحديات في المستقبل بقوة وبصدق وبصورة ايجابية " بزعامة

الملك عبد الله بن عبد العزيز . وكان القائم بالاعمال السعودي في واشنطن رحاب مسعود قد قال ان حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة الملك عبد الله بن عبد العزيز سوف تعزز تعاونها

في مجال مكافحة الارهاب مع الولايات المتحدة . وان التعاون في الحرب على الارهاب التي تشنها الولايات المتحدة سيكون حجر الزاوية في العلاقات بين الحليفين خارج اطار علاقتهما الوثيقة

في المجال الاقتصادي . واكد مسعود على العلاقات الوثيقة بين واشنطن وبين الملك عبد الله بن عبد العزيز . وقال انه في خلال اللقاء مع الرئيس الأمريكي جورج بوش في منتجع الرئيس الأمريكي

في تكساس " جدد الملك عبدالله رغبة المملكة العربية السعودية كي تكون شريكا ليس فقط على الصعيد الاقتصادي ولكن أيضا في الحرب على الارهاب " . واكد الدبلوماسي السعودي رفيع

المستوى ان "علاقات المملكة بالولايات المتحدة قوية دوماً وستظل .

وقد اكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأمريكية في حديث له «عكاظ» بأن الولايات المتحدة

تشعير بارتياح بالغ من جراء مبايعة الملك عبد الله ملكا للبلاد

وقال المسؤول الأمريكي ان الملك عبد الله قد اقرب من الولايات المتحدة وان زيارته الاخيرة لكروفارد ولقاءه

بالرئيس بوش في اوائل العام الجاري تركت بأنها الطيب لدى الشعب الأمريكي كما ان الرئيس الأمريكي ينظر للملك عبدالله على أنه صديق قديم كما واننا هنا في الخارجية الأمريكية نشعير بالارتياح الكبير للسياسة التي كان يتبناها الملك عبد الله وقت ان كان وليا للعهد في ادارته لأمور بلاده وللمجال الذي فتحه فعليا للإصلاح السياسي والاقتصادي لبلاده والتي من المؤكد انه سيستكملها بعد مبايعته . كما اكد المسؤول الأمريكي رفيع المستوى ان الولايات المتحدة ترى بان السياسة السعودية مستمرة على ذات الوتيرة خاصة ان الملك عبدالله شارك فعليا في اتخاذ العديد من القرارات خلال الفترة الاخيرة .

واكد المسؤول الأمريكي ان الولايات المتحدة لن تغير من سياستها تجاه المملكة في أي قطاع من القطاعات وان السياسة الأمريكية ستظل كما هي على نفس النهج وذات الوتيرة . وأشاد المسؤول الأمريكي بالمكانة الرفيعة التي يتمتع بها الملك عبدالله بين شعبه والاحترام الكبير الذي يكنه الشعب له . ووصف المسؤول الأمريكي ان هذا هو الرصيد الحقيقي للنجاح وللزعامة للملك عبد الله بن عبد العزيز .